[128] أهل الأسلام منذ كان أهل الأسلام الى يوم القيامة). قال: (وإنما حملهم على هذا الرأي الخبيث قولهم الاخر الخبيث: إن الروح عرض، والعرض يفنى أبدا، أو يحدث ولا يبقى وقتين. قال: (فروح رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عند هؤلاء بطل، ولا روح له الان عند ا. وأما جسده ففي قبره تراب، فبطلت نبوته ورسالته بموته عندهم. فنعوذ با من هذا القول، فإنه كفر صراح لا تردد فيه، ويكفي في بطلان هذا القول الفاحش الفظيع، أنه مخالف لما أمر ا تعالى به ورسوله صلى ا عليه وآله وسلم، واتفق عليه أهل الأسلام من الأذان - في الجوامع والصوامع وأبواب المساجد جهارا في شرق الأراضي وغربها - كل يوم خمس مرات بأعلى أصواتهم، قد قرنه ا تعالى بذكره: أشهد أن لا إله إلا ا. أشهد أن سيدنا محمدا رسول ا. كان يجب أن يقال على قولهم: أشهد أن محمدا كان رسول ا، وكذلك كان يجب أن يقال في ثاني الشهادتين في الأسلام. وقد قال تعالى: { ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك }. وقال تعالى: { يوم يجمع ا الرسل }. وقال تعالى: { وجئ بالنبيين والشهداء }، فسماهم ا - عز وجل - بعد موتهم رسلا ونبيين، والأصل الحقيقة. وكذلك أجمع المسلمون وجاء به النص: أن كل مصل فرضا أو نفلا يقول في تشهده: السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته، ولو كان بعد موته في حكم العدم لما صحت هذه المخاطبة). هذا معنى كلام ابن حزم. ثم قال (إن ابن حزم أورد على نفسه إيرادات، وأجاب عنها). قلت: وقد حذفتها أنا لأجل الأطالة، ولا تسع عقول العوام وكثير ممن أشير